



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية الآداب و اللغات / قسم اللغة والأدب العربي

مخبر الدراسات النحوية و اللغوية بين التراث و الحداثة في الجزائر

مشروع بحث PRFU بعنوان :

نظم مستويات اللغة العربية من الدراسة البشرية إلى المعالجة الآلية

مدير المشروع : أ.د. بن جلول مختار

ينظم ندوة وطنية بعنوان

الجامعة الذكية

**إعادة بناء الفعل التعليمي في عصر
الذكاء الاصطناعي**

يوم 03 نوفمبر 2026 بجامعة ابن خلدون - تيارت- الجزائر

بقاعة المناقشات

الدياجية:

أصبحت نماذج اللغات الكبيرة LLMs في الآونة الأخيرة فاعلاً معرفياً مركزياً في إعادة تشكيل أنماط التفكير الإنساني، ووسائل إنتاج المعرفة وتداولها، فهي لم تعد تطورا تقنيا يمد الانسان بالسرعة والدقة في التنفيذ، بل باتت ماثلة ببنيتها المعرفية للإنسان، لقد تعدّت منافذ الإدراك الحسي إلى الإدراك ذاته، والذاكرة، واتخاذ القرار، وأساليب التعلم. وقد فتح هذا التحول العميق نقاشا حول مستقبل الانسان في ظلّه، لقد زعزعت الأسس التقليدية التي قامت عليها المنظومات التعليمية الحديثة، وعلى رأسها التعليم الجامعي الذي ما يزال، في كثير من السياقات، محكوماً بنماذج بيداغوجية نشأت في سياقات تاريخية ومعرفية مغايرة تماماً للسياق الرقمي الراهن، على الرغم من وجود تبة واضحة في السياسات العامة للبحث العلمي الاكاديمي لمواكبة هذا التطور رهيب.

فلم يعد النموذج القائم على الحضور الجسدي الإجباري في القاعات، ولا على الحجم الساعي بوصفه معياراً مقابلاً للمادة المعرفية، ولا على طبيعة الامتحان القائم على الاسترجاع والتلقين، قادراً على الاستجابة للتحويلات الجذرية في بنية المتعلم المعاصر الذي يعيش داخل بيئة معرفية رقمية مفتوحة، ويتعامل يومياً مع نظم ذكية قادرة على إنتاج المعرفة، وتحليل الخطاب، واقتراح الحلول، ومحاكاة التفكير البشري بدرجات متقدمة من الدقة، إن لم نقل متجاوزة لنماذج بشرية كثيرة.

وقد أفرز هذا التباين بين أبجديات الجامعة الحالية وتصورات العالم الذي المعاصر ظاهرة متنامية تتمثل في العزوف الطلابي عن التعلم، لا بوصفه موقفاً نفسياً فردياً يعزى إلى التقاعس وعدم اللامبالاة، بل باعتباره مؤشراً بنيوياً على أزمة عميقة في تصميم الفعل التعليمي ذاته، حيث بدأ النظام التعليمي القائم يفقد قدرته على إثارة الدافعية المعرفية لدى الطالب، وأصبحت في كثير من الأحيان فضاءً لتكديس المحتوى بدل أن تكون بيئة لبناء المعنى وإنتاج المعرفة، وهذا الطرح يتقاطع مع توجهات مؤسسات مرجعية مثل UNESCO التي تؤكد أن مستقبل التعليم العالي لن يكون تحديثاً شكلياً للأدوات، بل إعادة بناء جذرية للفعل التعليمي بوصفه ممارسة معرفية جديدة في عالم ذكي، فالإشكالية عالمية وليست محلية.

وفي هذا السياق، لم يعد السؤال المطروح هو: كيف ندرج الذكاءات لرقمية في العملية التعليمية؟ بل أصبح السؤال الجوهرى: كيف نعيد تعريف الفعل التعليمي نفسه في ظل هذا الفضاء الرقمي؟ أي كيف ننقل من نموذج بيداغوجي قائم على النقل والتلقين إلى نموذج جديد يقوم على التفاعل الذكي، والتعلم المخصص، والهندسة المعرفية للتجربة التعليمية، بحيث يصبح الطالب فاعلاً معرفياً مشاركاً في بناء المعرفة، ويصبح الأستاذ مهندساً لبيئات التعلم لا مجرد ناقل للمحتوى، وتتحول المؤسسة الجامعية إلى منظومة ذكية قادرة على التكيف مع أنماط الإدراك الرقمية للمتعلمين.

وانطلاقاً من هذه التحويلات العميقة، تأتي هذه الندوة الوطنية لتكون فضاءً علمياً نقدياً يهدف إلى تشخيص التحويلات التي مست جميع عناصر الفعل التعليمي (المتعلم، الأستاذ، المحتوى، الزمن، الفضاء، التقويم)، وإلى اقتراح مسارات

عملية للتحويل السلس نحو نموذج جامعي جديد يستثمر إمكانيات الذكاء الاصطناعي دون أن يفقد البعد الإنساني والأخلاقي للمعرفة، ويعيد للطلاب شغفه بالتعلم في زمن أصبحت فيه المعرفة متاحة، لكن المعنى مفقوداً.

أهداف الندوة :

تسعى هذه الندوة إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والبيداغوجية، أهمها:

1. تحليل التحولات المعرفية التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في بنية المتعلم المعاصر.
2. إعادة تعريف أدوار الفاعلين في العملية التعليمية (الطالب، الأستاذ، المؤسسة).
3. استكشاف إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات تعلم ذكية ومحفزة.
4. اقتراح نموذج عملي للتحويل السلس نحو الجامعة الذكية.
5. معالجة ظاهرة الغزوف الطلابي من منظور بيداغوجي معرفي لا أخلاقي أو سلوكي

محاور الندوة:

المحور الأول: من التلقين إلى الهندسة المعرفية (تحولات فعل التعليم بين النموذج الكلاسيكي والنموذج الذكي)

يتناول المحور الفعل التعليمي بين النقل والتوليد، ويركز على حدود البيداغوجيا التقليدية في زمن الأنظمة الذكية، كما يبين أن الذكاء الاصطناعي شريك معرفي لا بديل إنساني.

المحور الثاني: الأستاذ بين سلطة المعرفة وهندسة التعلم (إعادة بناء الدور البيداغوجي للأستاذ الجامعي)

يتناول تحولات الأستاذ في الجامعة التقليدية من مركز الخطاب، إلى مصمم بيئة تعلم في الجامعة الذكية، وكذلك يركز على التكوين البيداغوجي الرقمي للأساتذة.

المحور الثالث: الطالب بين التلقي والفاعلية المعرفية (تحول بنية المتعلم في العصر الرقمي)

يتناول تحولات الطالب من النموذج الكلاسيكي كذاكرة استرجاع، إلى الطالب في النموذج الذكي كفاعل إنتاج، كما يناقش المحور دور الذكاء الاصطناعي في تجديد الدافعية عند المتعلم.

المحور الرابع: الزمن والفضاء التعليمي بين القاعة والمنصة (الحضور الجسدي والحضور الافتراضي)

التركيز على إشكالية الحجم الساعي، والتعلم المدمج، والحرم الجامعي الافتراضي.

المحور الخامس: التقويم بين الامتحان الهائي والذكاء التقييمي (من ثقافة الاختبار إلى ثقافة بناء الكفاءة)

يتناول الامتحان الكلاسيكي وحدوده، والتقويم التكميلي الذكي، النزاهة الأكاديمية في العصر الرقمي.

تأطير الندوة الوطنية

الرئيس الشرفي للندوة : أ.د. بلحسين محمد (مدير المخبر)

رئيس الندوة: أ.د. بن جلول مختار

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. حدوارة عمر

شروط المشاركة :

- لا تقبل المراسلات إلا التي عن طريق البريد الإلكتروني المهنية. (prenom.nom@univ-.....dz)
- أن تكون إشكالية المداخلة ضمن محور من محاور الملتقى.
- أن تخضع المداخلة إلى مواصفات البحث العلمي الأكاديمي.
- أن يكتب البحث بخط (Traditional Arabic) 14. الهوامش والإحالات بالخط نفسه 12.
- الإحالات تكون أسفل كل صفحة (الإدراج يكون آليا)

مواعيد الندوة:

- آخر أجل لإرسال المداخلات 25 أكتوبر 2026
- تاريخ الرد على البحوث المقبولة وإرسال الدعوات 28 أكتوبر 2026
- موعد الندوة: الثلاثاء 03 نوفمبر 2026

البريد الإلكتروني: labo_etud_grammatical@univ-tiaret.dz

استمارة المشاركة

صورة
(اختياري)

الاسم واللقب :

المؤهل العلمي :

الرتبة العلمية :

التخصص العام :

التخصص الدقيق :

جامعة الانتماء :

البريد الإلكتروني المهني :

الهاتف :

محور المداخلة :

عنوان المداخلة :

ملخص المداخلة :

.....

.....

.....